

المجلس الأول: ضوابط في الجرح والتعديل | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق والهداية والسداد. كما اني اسأله جل وعلا - [00:00:00](#) -
الاعانة لي ولكم. اما بعد يا معشر الاخوان اشكر الله جل وعلا على ما من به سبحانه وتعالى من النعم المتكاثرة ومن الالاء المتعددة ومن توالي افضاله جل وعلا اسأله لي ولكم المزيد من فضله. ثم بعد ذلك اشكر الاخوة القائمين على هذه الدورة. ولا يخفى - [00:00:20](#)
ان تعليم العلم وتبليغ العلم هذا من افضل الاعمال. ومن اجل الطاعات التي يتقرب بها عبد الى ربه سبحانه وتعالى. وقد قال ربنا جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل - [00:00:50](#)
ربي زدني علما. فامرته جل وعلا ان يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يزداد علما وقد قال جل وعلا ايضا فاعلم انه لا اله الا الله وصافي لذنبك. فامرته بان يعلم بان - [00:01:10](#)
او لا معبود بحق الا الله. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة العمل. فامرته بعد ذلك ان يستغفر لذنبه وقال ايضا جل وعلا مبينا منة مبينا منته جل وعلا على نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:01:30](#)
قال سبحانه وتعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. فمن منة الله جل وعلا على نبيه عليه الصلاة والسلام انه علمه ما لم يكن يعلم. وذلك بالوحي الذي اوحاه الله جل وعلا - [00:01:50](#)
الا اليه وقد جاء في صحيح البخاري من حديث الاعمش بل من حديث الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من - [00:02:10](#)
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فربنا جل وعلا اذا اراد بعبد خيرا ففقهه بدينه وعلمه ما جاء في كتاب في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا طريق - [00:02:30](#)
الى الجنة ومروضة الله جل وعلا الا من طريق العلم. ولذلك روينا في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي رويضة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - [00:02:50](#)
الله له به طريقا الى الجنة. فطريق الجنة انما يكون من طريق العلم. ولا يكون من طريق اخر. وطريق العلم الذي جاء في كتاب الله جل وعلا وجاء في سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:10](#)
ويا ايها الاخوان لا يمكن لاحد من الناس ان يعمل وان يقوم بما افترض الله جل وعلا عليه الا بعد ان يتعلم اذا لا بد على المسلم ان يحرص على ذلك غاية الحرص. ولذلك يا ايها الاخوان - [00:03:30](#)
جاء في صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فامرنا عليه الصلاة والسلام ان نصلي كما كان يصلي هو - [00:03:50](#)
وهذا لا يمكن الا بعد ان يتعلم الانسان ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. وجاء ايضا في في حيل من حديث حمزان مولى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان - [00:04:10](#)

عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات تَوْضاً ثم بعد ان تَوْضاً قال من تَوْضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فاشتراط عليه الصلاة - [00:04:30](#)

والسلام لغفران الذنوب ان الانسان يتوضاً. والامر الثاني ان يكون هذا الوضوء كما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام كما كان
يتوضاً عليه الصلاة والسلام. ثم يصلي ركعتين بعد ذلك يقبل فيهما - [00:04:50](#)

على ربه جل وعلا فعندئذ يغفر له ما تقدم من ذنبه. ولذلك جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر رضي الله
تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:05:10](#)

خذوا عني مناسككم اي افعلوا كما افعل. في الحج وهذا كما تقدم في جميع الامور وفي جميع الاعمال لا بد على الانسان ان يكون
مقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم حتى تقبل منه هذه الاعمال - [00:05:30](#)

وقبل ذلك الاخلاص لله جل وعلا. فعندما يجتمع للانسان اخلاص لربه جل وعلا وعمل بما جاء في كتاب ربه وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم فانه عندئذ تقبل له اعمال وتكون هذه الاعمال واقعة في موقعها المطلوب. وبعد ذلك لابد على الانسان ان - [00:05:50](#)

يعلم وان يبلغ هذا العلم الذي تعلمه وعمل بما فيه. ولذلك روي في صحيح البخاري من حديث ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلغوا - [00:06:20](#)

عني ولو اية. فامر عليه الصلاة والسلام ان يبلغ عنه حتى ولو كان اية واحدة حتى ولو كان اية واحدة امر عليه الصلاة والسلام بالتبليغ
عنه. وقد قال ربنا جل وعلا قبل ذلك ومن - [00:06:40](#)

قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. يبين ربنا جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه ليس هناك احد احسن قولاً
ممن دعا الى الله. دعا الى الله جل وعلا وعمل صالحاً - [00:07:00](#)

استقام في نفسه واراد ان يقيم غيره فليس هناك احد من الناس احسن قولاً من هذا الشخص جمع ما بين هذين الامرين العظيمين. الا
وهما الاستقامة على طاعة الله جل وعلا. والامر الثاني هو الدعوة - [00:07:20](#)

الى سبيل الله سبحانه وتعالى. ويا ايها الاخوان طريق الرسول عليه الصلاة والسلام هو هذه الطريق وهو التعلم فقد علمه ربنا جل
وعلا وتبليغ العلم ودعوة الناس الى ولذلك يقول ربنا جل وعلا لنبيه لنبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله -
[00:07:40](#)

قل هذه سبيلي اي طريقتي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبيل الرسول عليه الصلاة
والسلام في الدعوة الى الله جل وعلا. وان هذه الدعوة على بصيرة ومعنى على بصيرة اي على - [00:08:10](#)

علم وعلى بينة وبرهان من الله جل وعلا. فاذا من اراد طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام فليسلك هذه الطريقة ولينهج هذا المنهج.
ويقول ربنا جل وعلا ولتكن منكم امة. يدعوننا - [00:08:30](#)

الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اذا من هو المفلح؟ المفلح من امن بالله جل وعلا واستقام على
طاعة الله واراد ان يقيم غيره وذلك بامر بالمعروف ونهي - [00:08:50](#)

عن المنكر وقد روي في مسند احمد من حديث عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن الحضرمي عن رجل من الصحابة ان الرسول
عليه الصلاة والسلام قال ان اناساً من امتي يعطون مثل اجور اولهم - [00:09:10](#)

اناساً من هذه الامة يعطون مثل اجور اولهم. اي مثل اجور اول هذه الامة مثل اجور الصحابة من هم؟ قال عليه الصلاة والسلام الذين
ينكرون المنكر. فهؤلاء هم الذين يعطون مثل اجور اول هذه الامة - [00:09:30](#)

واجور اول هذه الامة لا شك انها مضاعفة. ولذلك في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا اصحابي. ثم بين عليه الصلاة والسلام فقال والذي - [00:09:50](#)

في نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل جبل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. فاجرى الصحابة مضاعفة فالذين يدعون الى سبيل
الله جل وعلا هؤلاء يعطون مثل اجور الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:10:10](#)

ويا ايها الاخوان لا شك نحن في زمن كثرت فيه الفتن وتكاثرت فيه الشهور والعبادة ومن العبادة الدعوة الى الله جل وعلا هذا من افضل ما يتقرب به المسلم الى ربه - [00:10:30](#)

جل وعلا وفي صحيح الامام مسلم من حديث معلا ابن زياد عن قوة عن معقل ابن يسار رضي الله تعالى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال العبادة في زمن الهرج كهجرة الي. العبادة في زمن الهرج - [00:10:50](#)

كهجرة الي اي كهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال ومن اجل القربات فاذا لابد على المسلم ان يستقيم على طاعة الله - [00:11:10](#)

جل وعلا وان يحاول قدر المستطاع ان يقيم غيره. وربنا جل وعلا يقول وما كان ربك مهلك القدر اه بظلم واهلها مصلحون. ولم يقل جل وعلا صالحون وانما قال المصلحون اي صالحون في ذاتهم مصلحون - [00:11:30](#)

لغيرهم فهؤلاء هم الناجين في يوم القيامة. اذا لابد على الانسان ان يستقيم في ذاته. وان يحاول ان يصلح ولا يكون ذلك كله لا فيما يتعلق بالامر الاول ولا فيما يتعلق بالامر الثاني لا يكون ذلك كله الا بالعلم - [00:11:50](#)

والعمل ولذلك يا ايها الاخوان موسى عليه السلام عندما سمع بان هناك من هو اكثر علما منه قام وشد وحال اليه ولم يكتفي بسماعه لهذا الخبر. وانما اراد ان يتعلم منه هذا العلم الذي لم يكن عند موسى عليه السلام. وموسى من هو؟ هو الذي كلمه الله جل وعلا بلا واسطة. فقاموا - [00:12:10](#)

وشد الرحال الى الخضر حتى يتعلم منه. وهو نبي كريم ورسول من قبل الله جل وعلا فاذا هذا هو طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن سلك طريقتهم ونهج منهجهم. يا ايها - [00:12:40](#)

اخوان الصحابة رضي الله تعالى عنهم بماذا بلغوا المنزل التي بلغوها بالعلم وبالعلم وبلغوها بالعلم وبالعلم وبتبليغ هذا العلم. فبلغوا هذه الدرجة وحصلوا على هذه المنزل. اذا لابد جعل المسلم ان يحرص على ذلك غاية الحرص حتى يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبالذات في هذه - [00:13:00](#)

ايام هو قد روى ابو داود في سننه من حديث ابي امية عن ابي ثعلبة الخشني من حديث ابي امية الشعباني عن ابي ثعلب الخشني رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من ورائكم ايام الصبو للمتمسك فيهن - [00:13:30](#)

اجر خمسين للمتمسك فيهن للمتمسك بكتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة والسلام. فان له اجر خمسين وجاء في زيادة في نفس هذا الحديث ولكن هذه الزيادة فيها نظر قالوا اجر خمسين منا او منهم؟ قال بل منكم - [00:13:50](#)

لكن هذه الزيادة فيها نظر. نعم. فاذا لابد على المسلم ان يحرص على ذلك غاية الحرص العواش العلم هو تعلم امور التوحيد والعقيدة. امور الايمان. اسس الاسلام. التي قام عليها هذا الدين - [00:14:10](#)

وقد تقدم لنا في قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فامر ربنا جل وعلا بان بانه لا معبود بحق الا الله. وان يستغفر بعد ذلك لذنبه. وهذه الاية يا ايها الاخوان كما تعلمون ليست هي اول ما - [00:14:30](#)

نزل من القرآن فانه قد سبقها ايات وسوا كثيرة لان هذه الاية اية مدنية. ومع ذلك كله ربنا عز وجل بعد مضي اكثر من ثلاثة عشر سنة يقول له جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:14:50](#)

استغفر لذنبك. اذا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ربنا جل وعلا يأمره بذلك. اذا ما بالك بغيره اذا ما بالك بغيره اذا كان المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو المبعوث بالتوحيد وهو الذي دعا الناس الى ذلك وبين لهم - [00:15:10](#)

ذلك ومع ذلك كله ربنا عز وجل يقول له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. لان كل ما يقوم به الانسان وكل ما يعمل انما مرجعه الى هذه القضية والى هذه المسألة. فاذا لم فاذا لم تستقم عند هذا - [00:15:30](#)

القضية ولم تصح عنده هذه المسألة اذا ما بينى على هذا الشيء الذي لم يصح يكون خطأ ومردودا وغير مقبول ولذلك ربنا عز وجل يقول فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:15:50](#)

اعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اذا الذي يرجو لقاء ربه جل وعلا عليه ان يعمل عملا صالحا والا يشرك بعبادة الله جل وعلا

احدا من الناس. اذا لابد من الاهتمام بهذه القضية - 00:16:10

في هذه المسألة ولذلك يا ايها الاخوان الانسان انما يكون مسلما بمعرفته وبتكملة بالتوحيد وذلك باتيان بالشهادتين عن علم وعن معرفة مع باقي الشروط وايضا ينبغي ان يكون اخر حياته هو ان يختم حياة بذلك. ولذلك كما في صحيح الامام مسلم من حديث حمران عن عثمان - 00:16:30

من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة. وفي حديث ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو في مسلم يقول عليه الصلاة والسلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله. فامر عليه الصلاة والسلام - 00:17:00

بان يلحق الانسان هذه الكلمة العظيمة قبل وفاته حتى يختم حياته بذلك. فاذا لا بد من بذلك وبالذات في هذه الاوقات الذي كثر الخلط في هذه القضايا وكثر التخليط في هذه المسائل - 00:17:20

حتى اصبح المعروف منكرا والمنكر معروفا. وذلك كله بسبب الجهل هذه القضايا والامور. وذلك من خلال ما يسمى بالتسامح الديني وهذا معناه ترك الولاء ومن خلال ما يسمى بالحوار الفكري وما شابه ذلك وهذا ايضا معنى ترك الولا والبوا - 00:17:40

اذا يا ايها الاخوان لا بد من الانتباه الى هذه القضايا والى هذه المسائل. وما اكثر من ظن في هذه القضايا قائل وذلك بسبب جهله بسبب جهله وعدم تدبره لما جاء في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله - 00:18:10

صلى الله عليه وسلم. ويا ايها الاخوان ربنا جل وعلا يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام وللانبياء من قبله يقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - 00:18:30

فيذكره ربنا عز وجل كما ذكر الانبياء والرسول الكرام عليهم الصلاة والسلام قبله. بانهم لو اشركوا وقد اعادهم الله جل وعلا من ذلك انه لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولذلك يا ايها الاخوان وقع من بعض الصحابة - 00:18:50

الله تعالى عنهم وهذا بسبب عهدهم او حدثانهم بالشرك وقعوا في شيء من الشرك. وعندما نبههم هم عليه الصلاة والسلام عليه ابتعدوا عن ذلك. ففي جامع الترمذي من حديث الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واقد - 00:19:10

رضي الله تعالى عنه قال كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن حدساء عهد باسلام فمررنا بسدرة كان المشركون يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات الواط كما لهم ذات انواط. فقال عليه الصلاة - 00:19:30

السلام الله اكبر انها السنن. قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله فبين عليه الصلاة والسلام انهم قد شابها ما وقع من قوم موسى وذلك عندما طلبوا منه ان يجعل لهم - 00:19:50

صنما يعبدون من دون الله والعياذ بالله. وقد جاء في كتاب الادب المفرد البخاري من حديث الاجلح الكندي عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال جعلتني - 00:20:10

لله ندا بل ما شاء الله وحده موجود ان اتى بحرف واو مجرد ان اتى بحرف واحد وهو حرف الواو فقال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ انكارا على هذا الشخص وتعليما لامته. ولذلك - 00:20:30

في مسند الامام احمد من حديث دخيل المصي عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ان وفدا من العرب كانوا عشرة اتوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام جاءوا لكي يسلمون فبايعهم عليه الصلاة والسلام على الاسلام بايع تسعة منهم - 00:20:50

واعرض عن العاشر فقالوا يا رسول الله انه جاء لكي يسلم فقال عليه الصلاة والسلام انه قد علق تميمة ومن تميمة فقد اشرك. فعندما قطعت منه قام بعد ذلك وبايعه عليه الصلاة والسلام. ولم يقل كما يقول - 00:21:10

بعض الناس الان او قبل الان لم يقل بعد ذلك الان ليسلم ثم بعد ذلك ينبه على قضايا توحيد والشرك ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام حسم القضية. وانهى المسألة فقال نوم علق تميم. ومن علق تميمة فقد اشهر. اذا - 00:21:30

ان ذلك يسلم فيعلن التوحيد لله. وليجود التوحيد لله سبحانه وتعالى. وليفرد الله بالتعلم عندما قطعت منه قام بعد ذلك عليه الصلاة والسلام وبايعه. ولم كما تقدم ما قال بعد ذلك يتعلم - 00:21:50

وبعد ذلك ينتبه الى ما هو واقع فيه. وانما حسم القضية كما تقدم وامتنع عليه الصلاة والسلام من مبايعته حتى يعلن تجويده للتوحيد

ويتخلص من الشوك الذي معه. فعند ذلك قام عليه الصلاة والسلام وبإيعه - 00:22:10

ذلك لعظم هذه المسألة ولخطورة هذه القضية قام عليه الصلاة والسلام وبإيعه. وذلك لعظم هذه المسألة ولخطورة هذه القضية. ولذلك يا ايها الاخوان ابراهيم الخليل عليه سلام ماذا قال الذي كسر الاصنام؟ قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وابنهن اضللن كثيرا من الناس. فصدق - 00:22:30

الله جل وعلا ابراهيم عليه السلام فيما قال. ولذلك روى بن جرير عن ابراهيم بن يزيد التيمي وهو من اجلة التابعين وفضلائهم قال رحمه الله تعالى ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. قال ومن يا من البلاء بعد ابراهيم وذلك ان ابراهيم قام المقام - 00:24:48 العظيمة في توحيد الله جل وعلا. اذا لابد من الانتباه الى هذه القضية وهذه المسألة. وان الانسان يترك الاجتهادات التي لا تبني على الكتاب والسنة. وذلك ان الاجتهادات التي لا تبني على كتاب الله - 00:25:08

ولا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه هي التي تضل الامة. وهي التي تصد الناس عن دين الله سبحانه وتعالى. وتوقع من اجتهد مثل هذه الاجتهادات توقع في الظلال. يا ايها - 00:25:28

الاخوان كان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن بعض المسائل كان يتوقف وينتظر حتى ينزل عليه الوحي من قبل ربه جل وعلا. وقد تكون هذه المسائل مسائل جزئية. ولكنها لا شك انها من الشريعة - 00:25:48

ينتظر حتى ينزل عليه الوحي وهكذا خلفاء من بعده رضي الله تعالى عنهم. كانت اذا اشكلت عليهم مسألة وسألوا الناس ابو بكر رضي الله تعالى عنه لا شك انه اعلم الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الامة - 00:26:08

يأتي ابو بكر بعد النبي عليه الصلاة والسلام. كان يسأل عن بعض المسائل فكان يتوقف. ويسأل الناس ان كان هناك كنصر والا فانه ينتظر حتى يتبين له الصواب في هذه المسألة. ومن ذلك ما جاء - 00:26:28

في سنن ابن ماجة من حديث قبيصة بن دؤيب ان امرأة اتت الى الرسول عليه الصلاة والسلام تسأله عن حقها من الميراث وكانت جدة والمتوفى طبعاً حفيد لهذه المرأة. فقال عليه الصلاة فقال ابو بكر - 00:26:48

رضي الله عنه لا اعلم لك شيئاً في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وسوف اسأل الناس فسأل الناس فشهد المغير ابن شعبة ومحمد ابن من مسلمة انه الرسول عليه الصلاة والسلام انفذ لها السدس. فاعطاها السدس. ولذلك عندما وقعت - 00:27:08

اراد الصديق رضي الله تعالى عنه ان يقاتل من امتنع من الزكاة. فقال له عمر رضي الله عنه كيف تقاتل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله؟ فقال ابو بكر - 00:27:28

رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا تقاتلن من فوق بين الصلاة والزكاة. او كما قال رضي الله تعالى عنه فحسم القضية لان هذا تفريط للشرع الذي جاء في الكتاب والسنة - 00:27:48

وتنازل الانسان عن دينه شيئاً فشيئاً من اجل ما يسمى بالمصلحة والحكمة وما شابه ذلك هذا الذي يوقع الانسان في الظلال هذا الذي يوقع الانسان في الظلال. المصلحة انما في الكتاب والسنة. والمفسدة في مخالفة الكتاب والسنة. هذه هي المصلحة والمفسدة -

00:28:08

يا ايها الاخوان عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام وامتد من ارتد من العرب كان عليه الصلاة والسلام اراد ان يرسل جيشاً الى شمال الجزيرة وولى على هذا الجيش اسامة ابن زيد رضي الله تعالى - 00:28:28

قال عنه قبل ان يتحوك هذا الجيش او بعد ان خرج خارج المدينة علم بمرض الرسول صلى الله عليه وسلم فبقي حين ينتظر ماذا سوف يحصل؟ فتوفى الله جل وعلا نبيه. اراد ابو بكر - 00:28:48

وان يرسل هذا الجيش كما انفذ الرسول عليه الصلاة والسلام. فكأن بعض الصحابة قالوا كيف ترسل هذا الجيش والاعداء محيطين المدينة فامتنع ان يرد راية قد عقدها الرسول صلى الله عليه وسلم. فكان في ذلك الخير - 00:29:08

البركة. ولذلك في صحيح البخاري عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام وبويع الصديق رضي الله تعالى عنه وصعد منبر قبل ان يتكلم ابو بكر تكلم عمر رضي الله تعالى عنه. وتشهد وقال لهم ان الله عز وجل - 00:29:28

قد اختار نبيه لما عنده على ما عندنا. قال ان الله عز وجل قد اختار نبيه لما عنده. على ما عندنا وهذا الكتاب هو الذي هدى الله عز وجل به نبيه. هذا الكتاب القرآني الكريم هو الذي هدى الله عز وجل به نبيه. فاهتدوا به فاهتدوا - [00:29:48](#)

به فاهتدوا به. فالمسألة محسومة والقضية واضحة وبينة. ليس هناك هداية الا في الكتاب والسنة. واما اجتهادات غير مبنية على الكتاب والسنة ويقال ان في ذلك المصلحة والحكمة المصلحة والحكمة في الكتاب والسنة. المصلحة والحكمة في اتباع ما جاء في الكتاب - [00:30:08](#)

والسنة. ولذلك في صحيح البخاري ان رجلا قال لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال له سأله عن تقبيل الحجر الاسود فقال رأيته الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. فقال رأيته ان زحمت رأيته ان كذا - [00:30:28](#)

قال له عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اجعل رأيته في اليمن فلم يلتفت الى الاجتهادات التي قد تخالف ما جاء في الكتاب وتخالف ما جاء في السنة. ولذلك ايضا في صحيح البخاري عن عبد الله بن عوف وهو من - [00:30:48](#)

علماء المسلمين ومن اجلتهم وثقاتهم قال ثلاث اشياء احبها لنفسي ولاخواني. قالوا السنة ان تعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان ان يتفهموه ويسألوا الناس عنه. وان يدعوا الا من خير وان يدعوا الناس الا من خير. فاذا لا بد من تعلم القرآن الكريم وتفهمه وتعلم السنن - [00:31:08](#)

نبوية وتفهمها والعمل بذلك. فبهذا تكون الهداية وبهذا يكون التوفيق والنجاح والسداد ولذلك رويناه في مسند احمد من حديث عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:31:38](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خطا مستقيما ثم خط عن يميني هذا الخط وشماله خطوط اخرى. فقال عن الخط المستقيم قال هذا صراط الله وعن الخطوط الاخرى قال هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليها. ثم تلا قول الله جل وعلا وان هذا صراط مستقيما - [00:31:58](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله. ولذلك ربنا عز وجل ماذا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام قال له فاستقم كما امرت كما امرك الله جل وعلا فاستقم كما امرك الله سبحانه وتعالى. فانما تكون الهداية - [00:32:18](#)

ويكون التوفيق والنجاح والسداد والفلاح هو بالسير على منهاج الكتاب والسنة. وذلك لا يكون الا بالعمل بالكتاب والسنة وان نرجع في كل قضية ومسألة الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان - [00:32:38](#)

فهذه القضية تبحث وفق الكتاب والسنة. يبحث هالقضية هل هذه هناك نص يدل عليها او حديث يذكرها والا فان الانسان عليه ان كل ما خالف ما جاء في الكتاب والسنة فعلي - [00:32:58](#)

الا يلتفت اليه. نعم ولعلي اقف عند هنا هذا وباللله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبالنسبة للدرس سوف يكون باذن الله في اليوم الثاني وذلك من غد مشيئة الله سوف يكون في سنن ابي داود. في كتاب السنن لابي داود. وذلك ان علم الجرح والتعديل لابد - [00:33:18](#)

من تطبيق عملي لعلم الجرح والتعديل. فلذلك سوف نقع في سنن ابي داود ويتحدث عن ابو جهل باذن الله ويحكم على الاسناد بمشيئة الله. وكما ذكرت عفوا كما ذكرت بالنسبة لعلم الجرح والتعديل او لعلم - [00:33:48](#)

الحديث عموما ينقسم الى قسمين نظري وعملي فلا بد من الربط بين الناحية النظرية والناحية العملية لابد من هذين الامرين فسوف يكون قراءة في سنن ابي داود بمشيئة الله نعم. هذا يسأل يقول هل نقول عند - [00:34:08](#)

الوضوء ركعتي التوبة؟ لا. وانما ركعتي الوضوء هذه سنة. خاصة بالوضوء هذا يسأل عن صحة حديث دعاء السوق. هذا الحديث آآ جاء في السنن وعند الحاكم من حديث عبد الله بن عمر وهو حديث ضعيف. قد ضعفه كبار الحفاظ ضعفه علي ابن المديني -

[00:34:28](#)

وكذلك ايضا ابو عيسى التغمدي وغيرهم من كبار الحفاظ. وانما قواه الحاكم. الحاكم قواه بعض اهل العلم ممن اتى من بعدهم وطرقه كلها معلولة يعني بعض اهل العلم قواه بطرق جاءت - [00:34:58](#)

اخوة لهذا الحديث ولكن هذه الطرق معلولة ولا يصح منها شيء. هذا يسأل عن امرأة عليها قضاء عمرة فهل يجوز ان يخطبها خاطب يتقدم اليها فاقول هذه المرأة التي عليها قضاء عمرة هي الان محرمة او ليست - [00:35:18](#)

يعني ان كانت محرمة ولم تتم هذه العمرة فهي لا يجوز ان تخطب في هذه الحالة كما في صحيح مسلم من حديث عثمان لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. وان كانت - [00:35:38](#)

متحللة ولكن عليها قضاء عمرة الانسان قد يتحلل ويبقى عليه قضاء عمرة. نعم. لا بأس ان كانت حلال فلا بأس ان تتزوج واما اذا كانت محرمة يعني ما تمت العمرة لا زالت في احوالها لم تتحلل منها - [00:35:58](#)

التحلل الصحيح وذلك اما ان تنتهي منها او ان كانت محصدة بالذبح بان تذبح فهذه قد حلت فلا بأس انها تتزوج. هذا يسأل عن حديث اسماء بنت عبيس في كشف الوجه عند النبي صلى الله - [00:36:18](#)

عليه وسلم. هو هذا الحديث جاء من حديث عائشة رضي الله عنها وجاء ايضا من حديث اسماء بنت عميس عند البيهقي اما حديث عائشة رواه ابو داوود وغير ابو داوود. رواه ابو داوود من حديث الوليد ابن مسلم عن سعيد - [00:36:38](#)

بشير عن قتادة عن خالد ابن دغيك عن عائشة رضي الله تعالى عنها. وهذا الاسناد اسناد ضعيف بل الاقرب انه باطل ولا يصح. وذلك ان سعيد بن بشير لا يحتج به له اوهام واغلاط واشياء تستنكر - [00:36:58](#)

تفوض بهذا الحديث عن قتادة فاين اصحاب قتادة الحفاظ من سعيد ابن عقوبة ومن هشام الدستوائي ومن شعبة ابن الحجاج وغيرهم نعم حتى يتفوض سعيد بن بشير وهو سيء الحفاظ وله ما يستنكر. والامر الثاني - [00:37:18](#)

ان قتادة يدلس في بعض الاحيان وقد عنعن هنا. وخالد بن ديبك لم يشتهوا عفوا قتادة لم يشتهر برواية عن خالد بن ديبك حتى يقال الاصل في روايته انه انها محمولة على الاتصال لو - [00:37:38](#)

كان لو كانت رواية قتادة عن انس ابن مالك وهو معروف قتادة من اجلة اصحاب انس ابن مالك او رويته عن الحسن البصري وهو من اصحابه ايضا لكان الاصل انها تحمل على السماع والاتصال حتى لو عنعن. واما خالد بن ديبك فليس - [00:37:58](#)

مشروع قتادة برواية عنا له خبر اخر يروييه قتادة عن خالد بن ديبك. ثم خالد بن ديبك شامي وقاتادة بصمي وكذلك خالد بن ديبك ليس بالمشهور. وان كان قد وصف وان كان قد وصف. ولكنه مقل ليس - [00:38:18](#)

مشهور بجوايا وانما مقل وهو يرسل. ارسل ان عايش هذا الغضب كما قال ابو داوود لم يسمع من عائشة او يصلي عن عبد الله ابن عمر كما في جامع الترمذي فهو معه بالالوسان واهل الشام يعني لا يعتنون بالاتصال - [00:38:38](#)

لا يعتنون. طبعاً اهل الشام في قرون الرواية ما كانوا يعتنون بالاتصال كثيراً مثل اهل المدينة مثلاً اهل العجاز. واهل العراق نعم فلذلك يكثر عندهم الارسال وتدليس التسوية وهذا ايضا الخبر كما تقدم رواية الوليد بن مسلم رواية - [00:38:58](#)

الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير. نعم. هذي علة ايضا اخرى. وكما ذكرت ايضا كونه او في هذا الحديث لم يسمع من عائشة واين اصحاب عائشة من هذا الخبر؟ اين اصحاب عائشة؟ من عوا ابن الزبير - [00:39:18](#)

ومن كذلك ايضا اه القاسم بن محمد وعمرو بنت عبدالرحمن والاسود بن يزيد وغيرهم من الذين اكثر من الرواية عن عائشة. فلا شك ان هذا الخبر ليس بصحيح بل هو باطل. ولذلك روى هذا الخبر معمر - [00:39:38](#)

وهشام الدستوائي عن قتادة فارسلوه. روه عن قتادة فارسلوه. ومواسير قتادة ضعيفة. ومواسير قتادة ضعيفة وحتى الطريق الاخر الذي جاء عن اسماء بنت عميش عند البيهقي كذلك ايضا لا يصح. نعم فالخبر هذا ليس بصحيح - [00:39:58](#)

هذا يسأل عن قراءة يس عند الاحتفاظ هذا الحديث اخرج الامام احمد وهو حديث ظعيف لا يصح هذا الحديث اخرج الامام احمد وهو حديث ضعيف لا يصح. من حديث ابي عثمان وليس بالنهري عن - [00:40:18](#)

نعم وما هو عن احد الصحابة وهو حديث ضعيف لا يصح. ويسأل عن حديث اللهم اغفر لحبي وميتنا الى اخره هذا الحديث جاء في السنن وقد ضعف كبار الحفاظ ضعف كبار الحفاظ البخاري وابو حاتم وغيرهم من كبار الحفاظ - [00:40:38](#)

ويغني عنا ما في صحيح الامام مسلم من حديث عوف بن مالك يغني عني اللهم عافه واعف عنه واغفر له وارحمه الى اخره هذا في

صحيح مسلم وهو صح ما ورد في الباب. هذا يسأل يقول هل وردت احاديث صبيحة صحيحة في لعن اليهود والنصارى؟ ما في شك. قال - [00:40:58](#)

عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي رواية قاتل الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقد قال ربنا عز وجل قبل ذلك لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - [00:41:18](#)

الى اخر الاية نعم الى غير ذلك هذا يسأل عن حكم ركعتين بعد شروق الشمس عند الجلوس حتى تطلع الشمس. طبعاً هناك حديث وواه الترمذي وابن خزيمة وغيرهما النسول عليه - [00:41:38](#)

والسلام قال من صلى الصبح ثم جلس حتى تطلع الشمس من جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتب له اجر حجوا وعمره تامة تامة هذا الحديث الاقرب انه لا يصح. ولم يصححه التجمدي. وكل طريقه ضعيفة كل طريقه ضعيفة - [00:41:58](#)

نعم وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سماك عن جابر بن سمرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس حسنا. وعند ابي داود حتى تطلع الشمس حسنا. حسناء. ولم ينقل انه كان - [00:42:18](#)

صلي ركعتين عليه الصلاة والسلام. فلو كان هذا الحديث صحيح لاشتبه هذا بالاضافة الى ضعف اسناده. بالاضافة الى ضعف اسناده الذي تقدم ذكره فهذا الحديث لا يصح ولكن لا شك ان الجلوس في ادبار الصلوات ومن ذلك بعد صلاة الصبح يذكر الانسان ربه عز وجل - [00:42:38](#)

هذا قد حثت عليه النصوص. قد حثت عليه النصوص. نعم. والنصوص في هذا كثيرة. وعندما ترتفع الشمس للانسان ركعتين بنية آآ صلاة الضحى فهذا حق ايضا وصلاة الضحى سنة. واما الحديث - [00:42:58](#)

الذي تقدم باللفظ السابق فهذا غير صحيح. الافضل انه لا يصح. هذا يسأل يقول هل الصحيح ان يقال اخرجه البخاري او رواه البخاري وما الفرق بين العبارتين؟ اخرجه ورواه بمعنى واحد. هذا يسأل عن قول - [00:43:18](#)

معتصماه في الشعوب والامثال وما شابه ذلك. نعم. طبعاً هناك قصة تحكى ان امرأة من بني هاشم ان عندما هجم عليه الروم قالت وا معتصمة. فعندما بلغ المعتصم خبر هذه المرأة اقسم انه - [00:43:38](#)

لا يغتسل حتى يغزو او قوم. ثم غزوهم ونصره الله عز وجل عليهم في معركة او غزوة عنبوية وهي مشهورة. لكن هذه القصة الله اعلم بصحة هذه القصة الله اعلم بصحتها - [00:43:58](#)

الانسان ان يستغيث بربه جل وعلا. ربنا عز وجل يقول له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. ويقول عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. ويوجه قول هذه المرأة ان صحت القصة يوجه - [00:44:18](#)

على ان هذه المضى عندما قالت هذا الكلام تبين ان هذا الكلام ينقل الى المعتصم حتى آآ آآ يحاول ان يخلص هذه المرأة مما وقعت فيه من الاسو. فيحمل على هذا. والا فان الاستغاثة - [00:44:38](#)

لا شك ان هذا من الشرك بالله ان الاستغاثة بالغيب هذا من الشرك بالله. فالاستغاثة بالمخلوق لابد فيها من ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون هذا الشيء الذي استغيث بسببه يكون في وسع الناس اغائة من استغاث بهم او في - [00:44:58](#)

هذا الانسان ان يقوم بهذا الشيء الذي استغيث به من اجله. ولا يخفى ان هناك اشياء لا يمكن هناك اشياء كثيرة لا يمكن للانسان ان يفعلها. فهناك اشياء لا تكون الا بالله جل وعلا. ومن ذلك ادخال الناس الجنة واخراجهم من النار او اعادتهم من - [00:45:18](#)

وانزال المطر وغير ذلك انما هذا بيد الله وحده. نعم. واما انسان هاجمه اللصوص وما شابه ذلك فلا بأس ان يستغيث بالمخلوق فلا بد ان يكون في وسع المخلوق هذا الشيء. والامر الثاني لابد ان يكون حيا لان الاستغاثة بالميت شرك ولا بد - [00:45:38](#)

ان يكون حاضرا لان الاستغاثة بالغائب ايضا هذا من الشرك. نعم لكن الذي ينبغي ان ينتبه اليه ان بعض الناس يغفلون فيخطئون فيقولون الان المسلمين ينادون وهم معتصماه. يقول المسلمين الان ينادون وهم معتصمة. مثلاً هذا - [00:45:58](#)

يعتبر شوك اكبر لان هذا استغاثة بمخلوق وهذا المخلوق لا يقدر على هذا الشيء وقد مات لانه قد مات فهذا من قبيل الشوك الاكبر

فلا بد من الانتباه الى ذلك. هذا يسأل عن حديث لا تمارضوا فتنبغضوا هذا لا يصح الحديث. يقول هل للشعب - 00:46:18
الحسن البصري مدلسين الغالب انهم يغسلون الغالب انهم يغسلون اما الشعبي فيرسل. واما الحسن البصري ايضا غالب يوصل وقد
يدلس في بعض الاحيان نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:46:38